

4 - تفسير السعدي : تكملة سورة الشورى من 71 إلى 02 | | ماهر

ياسين الفحل 72 ذوالقعدة 7341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. توكل على الله يا سيدي الحمد لله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. وما يغنيك لعل ساعة قريب.

استعجل فيها الذي لا الذين امنوا مشركون منها ويعلمون انها الحق. ولكن الذين يقامون في الساعة والضلال بعيد. يعني قبل -

[00:00:03](#)

فتبدأ بالشرح فيما يتعلق بقولك هذه يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها. هناك الكثير من استعجل بها وطلبوا ذلك من باب النبي صلى

الله عليه وسلم وربنا جل جلاله قد رد عليه في غير اية ولكن في سورة عبس وتولى ثم اذا شاء انشره يعني ربنا جل جلاله -

[00:00:28](#)

فحينما يميث الانسان سيخبره بعد ذلك البعث والنشور. وسمي النشور نشورا لان الانسان يطوى عمره ربنا قد جعل لكل انسان في

هذه الدنيا انفاسا معدودة وساعات محدودة عند انقضائها تقف دقائق قلبه ويطوى سجله. فيطوى عمر الانسان. فيوم القيامة ينشر

[00:00:50](#) - هذا النشر -

مشيئة الله لا بمشيئة غيره فهم هنا قوله ثم اذا شاء الشرح ليس معناه ثم اذا شاء او لم يشاء لا فالمشيئة تحصل بنشره لكن هذه

المشيئة بعلم الله. وبتقدير الله تعالى وليس استجابة للمستعجل - [00:01:17](#)

ولا لطلب طالب انما هو امر الله وحكمته. ولذلك احياء الناس احياء الناس وبعثه من قبورهم. وسوقهم الى الحساب والنشر والجزاء

والقصاص. مظهر من اعظم من مظاهر رحمة الله تعالى. وهناك ينال الانسان عمله ونحن نقرأ هذا كله في الصلاة. الرحمن الرحيم هو

[00:01:36](#) - من رحمته -

انه ما لك يوم الدين. واذا لما قال كتب ربكم على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة. لا ريب فيه نعم ثم ذكر الله تعالى يعني ربنا

حججه في الايات الكونية وفي الاحاديث النبوية في الايات القرآنية وفي - [00:02:03](#)

هذه نووية وفيما يتعلق بهذا الكون كلها حجج تدل على الواحد القهار كل من فيه خير يستجيب وكل من ليس فيه خير فهو لا لا

يستجيب والبلد الطيب ويخرج نباته. نعم. جميع الحجز التي ارسلها الى - [00:02:24](#)

ربنا انزل هذا الكتاب وهو من اعظم الرحمات وفي هذا الكتاب جميع ما يحتاج اليه الناس في امورهم ومعاشهم ومعادهم وهذا

القرآن العظيم. يعني هو من اسماء القرآن يطلق عليه الكتاب. ولا يحق لنا ان نؤلف - [00:02:54](#)

كتاب ونطلق عليه اسم خاص الكتاب فقط. يعني بعض الناس يقول الكتاب لسبويه. طبعا سبويه لم يسمه الكتاب الناس قالوا كتاب

في طبع العنوان الكتاب لا يطلق اي كتاب الا على يعني كاسم خاص الا على - [00:03:17](#)

الكذب. ربنا قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. انا كنت اتمنى من بعض القضاة يقرأ هكذا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه

هدى للمستقيم. حتى تصبح اربع جمل في خمس كلمات ولا يوجد - [00:03:37](#)

لغة من لغات العالم انك تأتي باربع جمل في خمس كلمات وهذا اختيار واو زهرة ابو زهرة في زهرة الدفاتر والكتاب الذي ما بعده

كتاب هو القرآن الكريم اذا اطلق الكتاب يراد القرآن نعم نزل بالحق والشمال - [00:03:57](#)

رب احسنت ربنا انزله بالحق وفيه الحق وفيه دعوة الخلق الى الحق بالحق ولا يكون الانسان على الحق الا اذا اهتدى بهدايات القرآن.

ولذا بعض المفسرين يأتي الى الايات ويأتيك - 00:04:17

الهدايات الايات. وكله ايات بيناه وبين واضحة لي ولذلك نحن لا يمر عندنا شيء نقول لا نعلمهم يعني بعضهم يأتي على الحروف المقطعة يقول الله اعلم نعم الله اعلم ان الله اعلم لكن ليس لدينا في القرآن - 00:04:35
شيء انزله الله تعالى غير معلوم فهذي الحروف المغطاة وان لم يكن لها معنى في ذاته الا ان لها مغزى وهي ارادة التحدي وان الله قد جعلها انتصارا للقرآن اذا نحن لا بد ان نتنصر للقرآن. يعني الذي يذهب ويدرس يتعلم القرآن او الذي يجلس ويعلم الناس القرآن.
ينتصر لماذا - 00:04:55

ينتصر للقرآن بوجه من الوجوه الصحيحة نعم على جميع المطالب الادارية والعقائد في احسن يعني كل ما يريد الله قد يعني قد يسلم رجل عليه فيقول ما الذي يريد الله - 00:05:19
نقول ما يريد الله انت هو في هذا الكتاب وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم ففيه جميع ما يريد الله تعالى منا واما المجداد وفيه العقائد الدينية ما يحتاجه الاسلام من معتقدات بالانسان والملائكة والجان واليوم الاخر وكلها يجدها - 00:05:33
الانسان في هذا الكتاب ولذلك الانسان مطالب ان يثور القرآن. هاي مقولة ابن مسعود احفظوها كما تحفظون اسمائكم يقول من اراد العلم فليثور القرآن. مثلا يذهب الى مكان شلال وشوف الماء حينما يصب كيف ان الماء يثور - 00:05:53
فانت تأتي للايات تقرأ الايات وتتفكر بما فيها وتستنبط منها كاشيء الذي يثور يعني الشيخ ابن عثيمين لما يعني نفس صاحب هذا الكتاب في اية الدين خمسين فائدة شيخ ابن عثيمين احيانا يذكر اية في تفسيره يذكر خمسين اية - 00:06:13
خمسين فائدة وستين فائدة وهكذا. فالانسان يثور القرآن حتى يستفيد الاعتقاد الصحيح حتى يبين له مراد الله منه ليعمل ها فليثور اي ان يستنبط ويستخرج الايات اقرأ الكلمة من اي شيء مشتقة - 00:06:33

يعني يختالون انفسهم لما ربنا قال احل لكم ليلة الصيام رفثوا الى نساءكم هن لباس لكم وانتم لباسا لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. انت تتطلع جميع تخونك بس انت ارجع ثور القرآن وهذي لماذا لا تختالون معناها تخونون؟ نعم تختالون معناها تخونون. لكن تختالون من اي شيء مشتقة - 00:06:57

من الختن وهو القبر بس الظهور فيه سموه ختان لماذا يسمى ختان؟ لانه يقطع. يقطع هذا الشيء. وهذا الذي يرتكب المعصية كل الذي لديه ساطورة هذا ابني طارق ذهب الى جيراننا لما هل لديكم ساطورة؟ فشوف هذا اللي يرتكب المعصية كل الذي اتى - 00:07:24
يبي ساطورة ويقطع اصبع ثم قطع ثم قطع وهكذا فهذا تنويج القرآن يستنبط الانسان منه المعاني ويتدبر الايات ولذلك الان بحمد الله ظهر علم كثر اسمه تدبر القرآن وهناك مراكز عن تدبر القرآن والدكتور محمد الربيعة - 00:07:46
ما شاء الله من المهتمين بتدبر القرآن وهكذا فهي الكلمة سبب النزول. مناسبة تعرف الفرق بين سبب النزول ومناسبة النزول طيب منافسة النزول؟ احسنت يعني مو طابخة لا المناخ المحيط بالاية ونزلت به الاية بحيث ملازمة النبي حتى اذا لم تأتي المناسبة الاية تنزل لكن السبب لو - 00:08:06

ان الواقع ما موجودة لا تنزل. فان ساهمت لا يثور القرآن. المادة الفقهية شف اذهب الى تفسير القرطبي. وحين انما يستنبط الفقه يعني من استنبط من الاية الثالثة من سورة المائدة النية في الوضوء اذا قمت الى الصلاة محدثين استنبطوا من النية - 00:08:43
الوضوء وهكذا معنى يسوي القليل ان الانسان يستنبط منه المعاني الدقيقة العريضة الغالبة. يعني ولبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا - 00:09:06
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. الها تعلق بالاية اللي بعدها تبدأ بالحزب الاخر. ان الصفا اول مرة من شعائر الله ما هو التعلق؟ هي اي نعم - 00:09:28

احسنت احسنت هاي الاشياء خمستها حصلت بهاجر بورك فيه فاذا حتى ما عندنا اية بعد اية الا ولها تعلق او سورة بعد سورة او بداية سورة معناها هاي السورة او ختم سورة مع بهاء السور. هذا معناه اذا انت جعلت تفكيرك مع القرآن - 00:09:48
وقلبك مع القرآن وسمعك مع القرآن وبصرك مع القرآن هذا هو جعلت كلك لله تعالى هنا المنزلة تكون نعم اي نعم. لا. لابد من تأخذ

العلمي لابد من رأس اللغة والنحو والصرف - 00:10:18

والبلاغة والاصول واسباب النزول اقوال العلماء لا بد من الرجوع الى هذا. ولذلك في الذين ابدعوا في التفسير من التابعين عن من اخذ التفسير عن ابن عباس اللي هو الحبر والبحر والترجمة فانت لابد ان تكثر من القراءة تكثر من الاستماع حينها - 00:10:41
طبعاً ما حصل النفس عن المعاصي والاناة الى الله سبحانه وتعالى نعم. واما الميزان فهو العبد والاعتبار بالقيام الصحيح والعقل الرجيم. وكل الدلائل العقلية والنفسية والاعتبارات الشرعية. الافاقية يعني ما في الافق. النجوم وشمس وقمر وهكذا نعم. والمناسبات - 00:11:01

العدد والاحكام والحكم. يعني هذا يعني لما عزلت الاحكام وقلنا بان الحكيم الترمذي الف في علل الاحكام الانسان اذا علم عدل الاحكام ازداد خضوعه لربه ومولاه. ولذلك حتى المفتي لما يستفتى - 00:11:26
فيفتي في مسألة عليه ان يبين يعني انا يوم امس اتصل بي احد الاخوة قال انا اطلب شخص فلوس هذا ما عنده قلت له لا هناك من هذا في صحيح الاسلام ابن تيمية ويسمى بالاسقاط. اسقاط الدين اعتباره زكاة. قلت له لكن الجمهور قال لا يجوز. لماذا؟ لانه قال واتوا الزكاة - 00:11:46

والايتالي هو الاعطاء. فاذا حتى لما يستبدت في المستثمر يبين له الدليل وبين له العلم والمناسبات والعدل والاحكام الذي انزله الله تعالى من افضل اوجب بالواجبات ان تتعلمه شرح معاني الصلاة. هذا الذي يجهله كثير من الناس. واذا اردت ان تستفيد شئ من هذا - 00:12:07

يوجد ثلاثين حلقة واحد اسمه مشار الخراز اسمه كيف تتلذذ بالصلاة؟ يعني اعطاك نبذ جيدة ربما الاحزن منها انا عندي خمسة وثلاثين محاضرة بعنوان شرح معانا الصلاة ربما يعني ذكر الادلة الصحيحة وشرح - 00:12:36
المعاني من غير اسهال يجوز الانسان لما يكون عنده العلم الصحيح يميل من العلم الصحيح انا كنت في الثاني ابتدائي صليت بالجامع ولما صلينا كان شيخنا تأخر بالصلاة بيتأخر فثالث امي قالت هاي بعدين هذا دين حيل زينة فما خشية - 00:12:56
في حينها يعني لانه هذا لو صحيح يسجد مع الناس ويركع لما لا يتأخر نعم فالانسان لما يتعلم العلم الصحيح العلم صحيح يدلك على كل شئ صحيح. يعني اسى الناس تقع بالربا كثيرا يقول محمد - 00:13:25

محمد الانسان قد يشيب عارضاه وهو يتعامل بالربا من حيث لا يدري ويضرب مثال وجد من تذهب بايع تشتري هذه بخمسين ليرة فتعطيه مئة ليرة يقول لك ليس لدينا يقول له بعدين ارجع اخذ الخمسين ليرة - 00:13:45
يقول هذا من الربا لا يجوز لماذا لا يجوز؟ باعتبار انه هذا عقد بيع وعقد صرافة فعقد الصرافة ما صار يدا بيد. فيكون هذا من الربا. البيوع يدخل فيها الان ما يسمى بالكيكا - 00:14:05

والحوالات المصرفية وامور عديدة جدا جدا جدا. وتجد من بعض الناس للأسف الشديد حينما يستفتيه المستفتي لا يعرف الا حلال حلال حلال. واحنا كنا نستلم الرواتب ويحولونا من مصرف الى مصرف ويأخذون اربعة بالمئة ربا - 00:14:23
فاتصلت بشيخها الدكتور هاشم جميل قال يسروا للناس قلت لها يا شيخ كيف ان يبسر للناس هذا ربا كيف الناس؟ ذهبت الى محمد عبد العزيز معاون العميد جزاه الله خير الجزاء قلت له هذا ربا - 00:14:43
وهذا يجوز لا تفعله. قال له لا. موجود. وفعلا لما تركوا الشغلة بقيت الرواتب فيه. كانت ولعبة يلعب بها موظفوا البنوك من اجل ان يستفادوا. وكيف لا يستفيدوا؟ اذا يستفيد من مئتين وخمسين مليون بالمئة اربعة يعني عشر - 00:15:00

كل شهر ينتفعون بهذه الالعاب. فشوف يعني الفقه في الدين يجعل الانسان يتزن باقواله واعماله وافعاله. ان لم يوجد الفقه في الدين خلط الانسان اي ما تخلق. نعم فرج عن هذين الأمرين عن الكتاب والكتاب مما قيل شوف هذا الميدان يبعث القرآن ميزان واحكام الدين كلها ميزان - 00:15:20

والانسان لا بد ان يزن كلامه ولا بد من ان يأتي بالعدل. ولذا لما تقرأ الايات عن اهل الكتاب وعن غيرهم تجد قمة العدل وقمة الميزان في الانصاف حتى ينصف الانسان نفسه وغيره وينصف اعداءه احبابه - 00:15:48

او نحو ذلك ان العبارات بينافس قد فسدت القلوب انهزمت مبادئه وفروع ولكن سيأتي كثير من اهل يريد ان يغير الدين يسمي نفسه بالمفكر ويسمي نفسه بالمجدد وكأنه يريد ان يغير - [00:16:12](#)

الامر من اجل ان يشتهر وينتشر وعرف الجميل هذا من اهم ما ينبغي تعلمه طالب العلم حينما يقرأ الاقوال ان يتعرف الترجيح ويعرف ان يأخذ بالدليل الراجح. نعم احسنا الحجة بحيث الحجج بها الانسان والشبهة التي هي شبه الدليل ولذلك لا تقرأون في - [00:16:29](#)

قسم الحنفية يقول الحجة لنا او دليل على كذا وكذا يقول واما شبه المخالفين سماها شبه باعتبار انها يشتبه على فيقع في الخطأ بها. طبعاً من المنصفين في هذا الباب في الاختلاف الزييلي - [00:17:02](#)

صاحب نصب الراية وعليكم ان تتمكنوا من علم الحديث تمكنا وتقرأوا الزيدعي فهو امام جليل ومنصف كبير واما بسبب العبارات المجرمة فانه ليس من اجل هذا الشيء ولا من فرسان - [00:17:20](#)

يعني واحد نحتاج نحتاج كلام العالم المسلم العالم الرباني المتقي لربهم من قال تعالى من قولوا يا رسال لابد ان يخاف منها. وكل انسان اذا مات فقد قامت قيامته الصغرى له. فالانسان يخشى من الموت ويخشى من قيام الساعة. ما دام اننا لا ندري متى تأتي لعلها تكون قريب - [00:17:42](#)

ايه يعني الوجبة السقوط نقول وجبة استقضت نعم فهي قد تسقط على الناس لشدتها وعظم شأنها فعلى الانسان عليه ان يتخوف من الله ومنها على الانسان ان لا يأمن مكر الله نعم - [00:18:18](#)

نجمع بين هذه الايات والله هو هي لا تكفي انها تأتي وقتها بلا شك. وهذه الاشياء ايضا تحصل. ايضا هذه الاشياء تحصل العلامات الصغرى حصلت وبقيت علامات كبرى. العلامات الكبرى لا ندري حينما تأتي. ما الفترة التي تكون؟ وماذا يحصل للناس؟ والدجال دجال واحد - [00:18:45](#)

ما بين قيام الساعة اذا ما في الناس فتن اعظم من الدجاج. فتن الشهوات وفتن العجب وفتن الكبر. ورأينا الان دجاج الى كثر يعني هؤلاء الذين ذهبوا الى روسيا ذهبوا لينصروا ابو وسيم فقط. وهذا اللي استضاف الناس هذا الرئيس الشبيشة يقول نحيا ونموت من اجل - [00:19:15](#)

ويقسم قل هو الله وبالله وتالله كل شخص وهابي اعلمه وهكذا واحمد حسون ما لا يصنعون بدماء المسلمين يعني الامر ليس بالامر الهين. فتجد الزجل والعياذ بالله كثير فالذي يعني يسفك دماء المسلمين بطريقة او باخرى. قال ايضا دجالا من الدجاج له. نعم - [00:19:35](#)

فهي الايات كثيرة وتأتي وقتها النبي صلى الله عليه وسلم تخوف منها ونحن مأمورون بان نخاف منها. نعم والذين امنوا حتى الايات لما يطلبون اية لا يؤتمن بالايات على ما يطلبون. لانهم لم اوتوا بالاية ولم يؤمنوا استحقوا العذاب فهي اية من اهله. فكيف يطلبون - [00:20:05](#)

الشيء الاكبر له قيام الساعة فظربهم هذا لا يصح واذا ارادوا ما ارادوا يعني ذهب المقصود من الاختبار والامتحان نعم. وعلمه بما تشتمل عليه من الجزاء بالاعمال ولكن - [00:20:34](#)

بعد ان يعني في انشقاق شوف كلمة شقاق وفي شق في انه اصبح الحق في شق وهم في شق اخر نعم بل في غاية البعد عن الحق. يعني انت الان تسمع كل فسد يجيك شخص اخر ويبتدأ في الدين ويأتيه - [00:21:06](#)

باشياء زوائد واكاذيب. لا في انسان لا يستغرب هذا في كل زمان ومكان واي بعد ابعد من الجنة للحقيقة. يعني انت لما تشوف هذا النعيم الذي انعم الله به على الانسان تدرك بعقلك ان الله ما خلقنا عبثا ولن يتركك ابدا - [00:21:31](#)

فكيف برسائ الرسل وانزال الكتب واقامة الشريعة العظيمة لابد من يوم يرجع فيه العباد الى ربه. نعم هو ظاهر ظاهر لنا لمن تعلم لكن هناك يظهر للجميع مثل منها مالك يوم ربنا مالك الدين والدنيا لكن ايضا هناك يظهر للجميع لان هناك لا يتكلمون - [00:22:01](#)

الا من اذن له الرحمن وقال صوابه اما هنا فقد يتكلم العاصي وقد يصنع له بعض اعوانه لكن يوم القيامة يظهر للجريح ملكه وعظمته

وكبرياؤه. نعم وانما قال اي قيلولة طبعا هذا خذ من الحديث اللي في الترمذي يقول مثلي ومثلي - [00:22:30](#)
كراكب قال تحت شجرة ثم قام عنها وذلك يدل على قرب الدنيا وزوالها وذهابها والانسان يسير في الارض ثم ينظر اين ذهبت
الحضارات واين ذهبت الامم وربنا جل جلاله ذكر في سورة الفجر اشهر اكبر ثلاث حضارات من اجل ان يعتبر الانسان. واذا مرة ذهبنا
في الصحراء - [00:22:54](#)

يعني في صخرة وصلينا بحمده فلما صلينا كانت الارض مستوية جدا فقلت في نفسي سبحان الله هذه الارض كم مشى عليها اقوام
وكم هات من اقوام والان فوق ظهرها سبع مليارات وهي السبع كلهم يرزقهم ربنا - [00:23:18](#)
ثم بعد مئة سنة هؤلاء السبع مئات كلهم يكونون تحت الارض فشوف كم مر عليها من جيل بعد جيل وحتى كل نهار يذهب يذكرك
بموت الانسان ويذكرك بذهاب الجين ويذكرك بامر - [00:23:34](#)
داخلة وكل يوم ينامه الانسان يذكرك بالموت. وكل احياء يعني استفاقة بعد النوم تذكر اذا كان من دعاء النبي يقول الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور هذا اماتة صغرى وايضا اعادة الى انتشار في الحياة - [00:23:49](#)
فالايات التي تذكرك بالاخرة ايات في كل شئ ما ثم راح وتركها يعني شوف الانسان اينعم تنعم به الانسان واي جمال ناله الانسان اما
يذهب عنه او يذهب منه. اما الذي اتصف بالجمال والكمال والجلال - [00:24:08](#)
على دوام الحال هو الكبير المتعال سبحانه وتعالى بطللة مطهية نعم فهم استقروا ومستودع. نعم يعني جميع الرسالات من ادم عليه
السلام والى عيسى نشرت امر الدار اخرة فهذا امر تواترت عليه البشرية. وهل يوجد الان من ينكر البعث؟ نعم. يوجد الان -
[00:24:32](#)

من ينكر البال ويقول نخرج من القبور هناك من يقول هذا والعياذ بالله انا شاهدت رجلين انصحهما في الصلاة قال لي هذا القول من
اهل مدينتنا نعم شوفوا هاي الفطنة يقول ابن الصلاح يقول والفطنة خير ما اوتيه الانسان - [00:25:14](#)
لما تحدث عن المتابعات والشواهد وان الضعيف لا يتقوى بكثرة الطرق قال والفطنة خير ما اوتيه الانسان الفطنة مهمة جدا والفهم
مهم جدا وغاية المرء حسن عقله لما قالوا لعروة بن الزبير الا نسقيك خمرا حتى لا تشعر بالالم؟ قال عجت من - [00:25:45](#)
وان يشربون هذا الخمر فلا يعرفون ربهم معرفة الرب باسمائه وصفاته وكلامه وعظمتته وشريعته الذلذة يجدها الانسان في قلبه وكل
ما سوى ذلك من المعاصي فهو حسرة وعذاب عاجلا واجلة. نعم - [00:26:08](#)
فاعظم اللذات التلذذ بذكر الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب يرزقه من يشاء وهو القوي العزيز. من
كان يريد يعني شوفوا اللطيف يعني الخبير. ورزقه وتفسيره بلطفه - [00:26:29](#)
على حسب مصلحة العبد لكن العبد لا يعلم نعم فكان يريد حظ الاخرة من حقه ان لا تستغل لما تجد فلان كل عام نحتفل بمليار لا
تستغرب من اهل الدنيا من يحتفل بمليارات ثم ينفق هذه المليارات من معصية الله تعالى - [00:26:52](#)
فربنا جل جلاله يستدرج من يشاء وحتى للجميع انما يستدرج من يشاء بعلمه وحكمته ورحمته. نعم وما لكم في الاخرة من نصيب
هذي الخسارة ليست خسارة الدنيا في سورة الزخرف يعني لولا ان المؤمنين يفتنون لجعل - [00:27:16](#)
تثبيوت الكفار من ذهب وسقوفهم من فضة لكن الله سبحانه وتعالى بحكمته فحينما يبسط لمن يشاء ويقدر على من يشاء بحكمته
ورحمته. نعم لان الدنيا لا شئ امام الاخرة الا قل صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. لماذا ايها الفتى - [00:27:37](#)
احسنت انك شاب نبيه بورك فيك نعم يعرفه ويحبه يعني الله يقول ابن القيم رحمة الله يقول من عرف الله باسمائه وصفاته احبه لا
محالة فربنا لما الله لطيف بعباده من اجل ان يعرفوه ومن اجل ان يحبوه - [00:28:01](#)
ويتعرضوا للطفه وكرمه يعني شوف لما تأتيه العشرة من ذي الحجة متى تبدأ يعني غدا الخميس هو اخر يوم للحلاقة وقص الاظافر
فبدأ الانسان من تلك الليلة من غد ويجتهد الانسان يقول هذه العشر ساجعلها افضل العشر مرات علي - [00:28:38](#)
يشتهي الانسان بها بان يحفظ نفسه يشتهي الانسان بالتكبير يجتهد بالعبادة يذكر الاخرين بهذه الايام التي هي من افضل ايام الدنيا
من افضل ايام بما فيها يوم النحر وفي اوهان العشر من ذي الحجة عند جميع الشرائع السابقة - [00:29:00](#)

وموسى جل جلاله لما وعد بثلاثين ليلة واثمها ربنا بعدها العشر ذي الحجة فكان يوم المنادة هو يوم اسمح لي فهي ايام عظيمة
يجتهد الانسان وها من رحمة الله ان الله قد جعل مواسم ان لربكم في ايام دهركم نفحات - [00:29:19](#)
الا فتعرضوا لها. يعني انا هسة هاليومين ما مستعد اكون في العام اول عام لما تأتي استخدم تليفون واراسل وكنا نصومها جميعا منذ
قراة عشرين سنة بحمد الله. حتى لما كنت في دار الحديث قبل سبعة عشر عام - [00:29:40](#)
الزم الطلاب واغدق لهم العطاء من اجل ان يصونوها. وحتى لما اكون في الحج اوصيهم بحتى كان لدينا شخص اسمه هيثم يقول
انت تريد تحصل اجر فالشاهد يعني اليوم والبارحة يعني - [00:29:58](#)
حزين على نفسه ما عندي الاستعداد مثل الاستعدادات السابقة. فنسأل الله ان يتوب علينا جميعا. نعم واليكتر من اوصافه تعالى
معناه الذي يدرك الضمائر والسرائر. فربنا يقول في الضمائر يعني بل هو اعلم اعلم بك من - [00:30:15](#)
على نفسك. نعم الذي يرسل عباده وفحص للمؤمنين الى ما فيه خير ويرزقه من حيث يعلمون ولا من حيث لا يعلمون ولا يحتسبون.
احسنت يعني انت قد يعني هذي مرة من المرات اراد ان ارسل كتاب لشرح التبصرة - [00:30:34](#)
وصلت الى بيروت وارجع يعني في حينها تألمت لما ارجع وكان الحرف تمتناش قال ستطعش والهامش يكون اربطعش ان كان امر
ثقيل عليه لكن لما صححت لي كان في ارجاع الكتاب فائلة جدا كبرى - [00:30:54](#)
واصلت لهم اسباب نزول القرآن ايضا ارجعه وكان في ارجاع الكتاب ولما اردت ان اخرج من هيت وذهبت الى الموصل ثم فشلنا ثم
رجعنا رجعت يومين الى هيته صححت اشياء في كتاب المحرر قبل ان ارفع لا لك فوائد عديدة جدا شف يعني الانسان - [00:31:12](#)
قد يحرم شيه يرغبه لكن في لم في تأخيراه او في هذا مصلحة لا يعلمها الانسان الله يعلمه فالانسان لا بد عليه ان يخضع لربه ومولاه
في كل شيه ويعيش الانسان حالة الرضا. هذي حالة الرضا التي - [00:31:31](#)
يستعمله الانسان كما يقول الحمد لله رب العالمين. يظهر في حاله في قلبهم في لسانه في مكتوبه في جميع امورهم. اما الانسان والله
قافلة والله ضايح جن اوفد كذا عند النساء والعياذ بالله يكثر هذا المصطلح السيء الذي هو يخالف حمد الله فالانسان يستشعر لطف
الله - [00:31:52](#)
ولذلك يوجد يعني الكتاب للشيخ السعدي تحقيق عمر المقبل فصل عن لطف الله بالعبد من ارووع الفصول عندي هذا الكتاب يعني
تحدث عن لطف الله من ارووع ما يكون نعم - [00:32:15](#)
عبده مؤمن ان هداه الى الخير هداية لا تسمع بيالي بما يسر له من الاسباب الداعية الى ذلك. يعني هذا التنهيد لما الله قال ومهدت له
تمهيدا اللهم احفظ لنا جميعا حتى - [00:32:32](#)
وصلنا هاللحبة الجميلة وها الوجه الحسن وها الجسم وهالمكان تعيش مع طلاب علم وتعيش فيه مسجد وتجد الان اهل الضلال
والعياذ بالله في اماكن بعيدة. اغلب الناس اكثر الناس انتحارا من؟ اهل الالحاد والعياذ بالله. نعم - [00:32:45](#)
من قدرته على محبته على محبة الحق والانقياد لهم. وايداعه سعادة ملائكته الكرام. يعني شوف يعني انت تخجل من الله ملائكة
تستغفر للمؤمنين وملائكة تثبت له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اي بامر الله - [00:33:02](#)
وهاي ملائكة وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة. شنو الصغير وكان والدي يقول هاي العين عليها ملك لا احد يضربها ملك
تفضل ما كنت انكر على ابي لكن قل هذا يحتاج الى دين وانا صغير لكن لما قرأنا لهم معقبات وهذه الاية لكن شف لما يأتي القدر
الالهي الشيه المقدر - [00:33:23](#)
ربنا يأمر الملائكة ان تخلي بينه وبين القدر كيف ان الانسان محاط برعاية الله ولطفه وبعد كل هذا يأتي الانسان يقصر في حق الله
ويعصي الله لا بد من المراقبة لابد من القراءة دائما حتى الانسان - [00:33:45](#)
يهذب نفسه ويستقيم حاله ولذلك الإنسان عنده غضب وعنده شهوة وعنده غفلة لكن بالمقابل وهناك الشيطان يدعوه الى لكن بالمقابل
هناك مواعظ وهناك ملك يدعو الانسان الى الخير يا امير المؤمنين بالعبادات بصناعهم التي بها تقوى عذابهم. قال عدنا عبادات فردية
وعندنا عبادات اجتماعية كلها - [00:34:05](#)

تقوي شأن الانسان هذا كله من رحمة الله سبحانه وتعالى هذه التشريعات من اجل ان الانسان يسير كما تسير السيارة الخير لعبده كل ذنب يعوق ولا حول بينه وبين المعاصي. حتى انه تعالى اذا علم ان في الدنيا والمال - [00:34:36](#)

او على معصيته فرفع يعني ربنا يصرفه عنك من اجل ان لا تقع في خطأ او خلل. نعم يعني تقدير الرزق اللي هو التقصير يعني الانسان يرزق على قدر حاجته يعني احنا كل واحد فينا يجي له - [00:35:04](#)

دولار زيادة يحاول يشتري لهم موبايل او يجدد له بس يضيع المال من غير فائضة قال يرزق من يشاء بحسب اقتضاء حكمته ولطفه مم. احسنت. ومن لطف الله المعاصي صلبة - [00:35:31](#)

ترى هذا العفو الذي وقع له مع الطريق نجد انكسارا ثم يتذكر المعاني. نعم. قال وهذا قد لا يكون للذي لم يتعصب معه. احسنت. وهذا من القرآن. احسنت. هذا طبعا اين يذكرها - [00:36:03](#)

ابن القيم في غاز زلافان يعني لماذا قدر الله العبد ان يقع في المعاصي؟ من اجل ان ينكسر الى ربه مولانا واذا من ضمن عدم التفريط في الاعمال الصالحة ان يستذكر الانسان المعصية. عمر ابن الخطاب - [00:36:13](#)

لما تكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم السنا على الحق؟ الس في سورة الحديدية يقول فعملت لذلك اعمالا والسيدة عائشة لما قاطعت عبد الله بن الزبير فترة ثم جاء اليها واعتذر منها - [00:36:27](#)

وقبلت عذره اعتقت اربعين نفسا وجوه الذنب لما يستذكره الانسان من اجل ان يتوب الى ربه ويحظى عليه ويجد في العمل الصالح ويزداد حياء وخجلا ووجلا من ربه ومولاه. نعم - [00:36:44](#)

لهذا قال ربنا يرزق من يشاء. وهو الطبيب العزيز يعني القوة بالرزق يعني تم قد يصعب عليه الصدق لكن الله يدبر فرنا قوي حينما يرزق من يشاء وانت الان لما تشوف سبعة مليار مرزوقين - [00:37:02](#)

وارزاقهم من السمك والدجاج والحيوان هي مرزوقة فانظر افلاطون والعياذ بالله يقول الله خلق الخلق ثم تركهم وربنا جل جلاله خلق الخلق ورزق الخلق نعم فلا حول ولا قوة لاحد من المخلوقين الا به الذي دارت له جميع الاشياء. دانت ايه هي يعني كلها خاضعة له. كل له - [00:37:20](#)

قانت ثم قال تعالى من كان يريد حمل الآخرة ان يكرهها وثوابها فامن بها وصدقا. وعملا كما قال تعالى هذا باب عظيم جدا حينما يشكر الله سعي العبد ولكن انسان يعمل من اجل ان يشكر الله سعيه. نعم - [00:37:46](#)

مع ذلك فنصيبه من الدنيا لابد ان يأتيه. ومن كان الدنيا فان كانت الدنيا فلن يقبل في اخرته ولا نصيبه الذي قسم له وماله في الآخرة من نصيب. قد حرم الجنة ونعيمها. واستحق النار وجحيمها - [00:38:18](#)

وهذه الاية شبيهة لقوله تعالى الى اخر الايات. يعني ليس هناك حينما يأتيك انسان يقول هذا اللي صنع الكهرباء والكذا خلق ربنا قد اعطاه من الهواء واعطاه من الماء واعطاه من الغذاء ما فوق - [00:38:40](#)

هو ما هو فوق عمله هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:39:01](#)